

مجالس الموطاً - 923- الشیخ سعید الکملي

سعید الکملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه
اجمعين قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر - 00:00:11
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر
او انتى من المسلمين - 00:00:32

هذا الاثر كنا شرعناه في الكلام عليه في المجلس الماضي وبلغنا قوله رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة
الفطر صاعا من مما ذكر قلنا ان الساعة هو اربعة امداد - 00:00:48

من مدير آآ النبي صلى الله عليه وسلم طبعا الاحالة الان على مد النبي صلى الله عليه وسلم غير متأتية فلذلك يقول الفقهاء هو اربعة
امداد رجل متوسط وكفاه حال كونك فيه غير مقوضتين ولا مبسوطتين - 00:01:15

وتقديره بالكيلوغرام في آآ ازماننا هذه اختلافا متقاربا اختلافا يعني شوية متبعادا المتقارب هو الخلاف بين الجمهور المالكية
والشافعی والحنابلة يقولون ان الصاع هو نحو كيلو جرامين وشيء قليل. وبعضهم يقول - 00:01:38

هو كيلوغرامان تقريبا وربع ومائة وسبعون جراما وبعضهم يقول وكيلو جرام هو هو كيلو جرامان وسبعمائة غرام الحنفية عندهم
الصاع اكثر من ذلك. الصاع عند الحنفية هو ثلاثة كيلوغرامات وربع - 00:02:08

وسبب الخلاف بين الحنفية والجمهور رحمة الله على الجميع ان الساعة عند الجمهور هو خمسة ارطال وثلاثة الصاعون الحنفية هو
ثمانية ارطال وما يتعلق بهذا ما رواه البيهقي بالسنن الكبرى - 00:02:30

عن الحسين بن الوليد النيسابوري قال قدم علينا ابو يوسف صاحب ابي حنيفة قال قدم علينا ابو يوسف فقال اني اردت
ان افتح معكم بابا من العلم همني - 00:02:50

فحصلت عنه قال قدمت المدينة فسألتهم عن الصاع وقالوا صاعنا هذا هو صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت ما حجتكم على
هذا؟ وقالوا غدا نأتيك بالحججة قال فلما أصبحت - 00:03:06

اتاني نحو خمسين رجلا من ابناء المهاجرين والانصار مع كل واحد منهم صاع يحمله تحت رداءه وكل واحد يحكي يسند ذلك الى ابيه
او الى اهل بيته ويقولون ان هذا هو الصاع الذي كان عندهم في يعني - 00:03:27

في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فعايرت ذلك فإذا هي هذه اصعب جميعا قال فإذا هي خمسة ارطال وثلاثة. بنقصان
يسير معه قال فرأيت امرا قويا وقد تركت قول ابي حنيفة في الصاع - 00:03:47

وذهبت الى قول اهل المدينة قال الوليد بن قال الحسين بن مسلم هذا قال فحججت من عام ذاك واتيت مالك ابن انس وسألته عن
الصاع فقال هذا صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:07

وقلت كم رطلا هو قال مالك ان الصاع لا يرطل هذا هو قال فاتيت عبدالله بن زيد بن اسلم قال فاخرجني صاعا وقال حدثني ابي عن
جدي ان هذا صاع عمر بن الخطاب رضي الله - 00:04:23

فإذا هو يعني هذا الذي هو الذي هو مذهب الجمهور الذي هو خمسة ارطاء وثلاثة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر
من رمضان على بالنسبة لزماننا هذا يعني آآ انا قلت لكم - 00:04:41

عندنا وعند الجمهور ثلاثة اقوال كيلوغرامان كيلوغرامان تقريبا ومئة وسبعين جراما او كيلوغراما وسبعمائة جرام فإذا اخرجتم كيلو

جرامين وسبعمائة غرام تكونون قد احتطتم على الاقوال جميعا المفتى به عندنا ان انه كيلوغرماني ونصف هذا مانتين غرام -

00:05:00

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل صاعا من تمرين او صاعا من شعيره هذه او - 00:05:24

الفقهاء في مدلولها اختلافا ترتب عليه اختلافهم في مسألة فقهية وهي من وهي ما يخرج في في زكاة الفطر خلافه مبني على من جملة ما بني عليه او هذه وسيأتي الكلام عليها ان شاء الله - 00:05:45

صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انشي من المسلمين. على كل حر او عبد او لهذا يقولون انها تلزم كل واحد من المسلمين - 00:06:05

ولذلك سميت زكاة الرقاب زكاة الابدان مقابلة بزكاة الأموال الزكاة التي كنا فيها من بداية الباب هي زكاة الأموال هذه قلنا هي زكاة الأبدان زكاة الرقاب لذلك وجبت على كل من - 00:06:21

ووجد قوت يومه وان كان يأخذ من زكاة المال لكنه يخرج زكاة زكاة بدني زكاة رقبتي زكاة صيامه. نعم على كل حر او عبد ذكر او انشي من المسلمين من المسلمين هذه الزيادة من المسلمين هذه هذا اللفظ - 00:06:38

تناوله النقاد الحديث تكلموا عليه سبب كلامهم عليه ان الترمذى رحمة الله لما روى هذا الحديث قال من المسلمين زاد ذكر الحديث بغیر هذه الزيادة ثم قال زاد مالك من المسلمين - 00:07:01

ورواه غير واحد من الحفاظ عن نافع عن ابن عمر ولم يقل من المسلمين الترمذى كأنه ذكر ان مالكا رحمة الله انفرد بهذه الزيادة من المسلمين وكذلك قال ابو قلابة الرقاشى - 00:07:25

قال ليس احد يقول من المسلمين غير مالك وهكذا قال ابن الصلاح وتبعهم كثير من الناس يقولون ان الامام مالكا رحمة الله انفرد بهذه الزيادة وسائل الحفاظ يروونه عن نافع عن ابن عمر - 00:07:42

من غير هذه الزيادة من المسلمين طبعا هذه الزيادة انه يقول من المسلمين معناه ان آآ ليست تجب على غير المسلمين فمن كان له امرأة كتابية فانه لا يخرج عليها زكاة الفطر وان كان يلزمها نفقتها - 00:07:59

نحن قلنا فيما مضى الى القاعدة ان من تلزمك نفقته تلزمك زكاة فطره لكن قوله ها هنا من المسلمين يخرج هذا فهي تلزمك نفقتها. لكن لا تخرج زكاة الفطر عنها لانها ليست من المسلمين - 00:08:21

وهذا الذي ذكره هؤلاء الحفاظ ليس ب الصحيح ادعائهم ان الامام مالك رحمة تفرد بهذه الزيادة ليس ب صحيح فانه لم يتفرد بها بل تبعه الحفاظ عليها هذا الحديث رواه البخاري - 00:08:40

من طريق عمر ابن نافع عن ابن عمر بمثيل حديث مالك مثل روایة مالک بزيادة من المسلمين بن عثمان عن نافع عن ابن عمر بمثيل روایة مالک بزيادة من المسلمين - 00:08:58

ورواه الطحاوي والدارقطني والحاكم من طريق كثير بن فرقة عن نافع عن ابن عمر ورواه آآ الطحاوي من طريق يونس بن يزيد هادي روایة اخرى ايضا عند الطحاوي. من طريق يونس بن يزيد عن نافع عن ابن عمر كما رواه مالك - 00:09:17

ورواه ابن حبان من طريق المعلم لاسماعيل عن نافع عن ابن عمر كما رواه مالك ورواه الدارقطني عن ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر كما رواه مالك هؤلاء حفاظ معروفون مشهورون. يرونه كما رواه مالك بزيادة من المسلمين - 00:09:39

فهؤلاء الائمة رحمة الله عليهم الذين قالوا ان مالكا تفرد بهذه الزيادة. كلامهم ليس ب صحيح ثم لو تفرد بها ما للك لكان يجب الأخذ بها لأن مالكا امام مجمع على امامته - 00:10:00

وزيادة ومثله تقبل تفرده وهذا هو المعروف عند اي الحديث بزيادة الثقة. فهو ثقة امام معروف فزيادة تقبل. لو تفرد فكيف ولم يتفرد بها على كل حر او عبد ذكر او انشي من المسلمين - 00:10:19

قال عبيد الله ابن يحيى رحمة الله وحدثني عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عياض ابن عبد الله ابن سعد ابن ابي سرح العامري انه

سمع ابا سعيد الخضري يقول - 00:10:41

كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب وذلك بصاع النبي صلى الله عليه وسلم. عليه وسلم. قال عبيد الله، رحمه الله، حدثني عن ما لـك عن - 00:10:55

سيدي بن اسلم العدوبي مولاهم معروف تقدمت ترجمته عن عياض ابن عبد الله ابن سعد ابن أبي سرح العامري. عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري المدني التابعي الثقة - 00:11:15

كان احد ثقافي اهل المدينة كان ابوه اميراللديار المصرية في عهد عثمان بن عفان فنشأ هو في مصر واخذ بها وحدث بها الحجاز وحدث بالحجاز ايضا ثم اوى الى مكة - 00:11:36

وجاور بها ومكث بها الى ان مات رحمه الله على رأس المئة وابوه عبد الله بن سعد بن ابي سرح القرشي العامري الصحابي اخو عثمان بن عفان رضي الله عنه لمن الرضاعة - 00:11:56

ارضعته ام عثمان ابن عفان اسلامة هذا من المتأخرین ممن اسلم. اسلم قبيل الفتح وهاجر واسلم قبل فتح هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان يكتب له الوحي ثم استزله الشيطان - 00:12:14

ورجع الى قريش الى مكة امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله لكن لما كان فتح مكة لكن اخوه عثمان رضي الله عنه استجار له النبي صلى الله عليه وسلم فاجراه. روی النسائي عن - 00:12:32

ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عبد الله بن سعد بن ابي سرح اكتبوا للنبي صلى الله عليه وسلم استزله الشيطان فلحق بمكة لما كان الفتح يوم فتح مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله - 00:12:53

واجراه فاستجار له عثمان ابن عفان فاجراه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الذي ذكره آآ ابن عباس مختصرًا ذكره سعد بن ابي وقاص مطولا فقد روی النسائي عن سعد رضي الله عنه - 00:13:13

انه لما كان يوم فتح مكة امن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة امرأتين وقال صلى الله عليه وسلم اقتلواهم ولو لقيتموهم متعلقين باستار الكعبة من هؤلاء - 00:13:29

هذا عبد الله بن سعد بن ابي زرع. فاختبأ عند عثمان ابن عفان فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاء به عثمان ابن عفان حتى وقف به على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:51

وقال له يا رسول الله بايع عبدالله فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمد اليه يدًا ليبايعه لما رأى ذلك عثمان قال يا رسول الله باي يا عبد الله - 00:14:06

فسكت ايضا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعل وقال عثمان للمرة الثالثة يا رسول الله بايع عبد الله فحينئذ بايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اصحابه - 00:14:24

وقال لهم كما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حين رأني كفت يدي عن بيته فيقتله وقالوا يا رسول الله وكيف نعلم ما في نفسك هلا اومات علينا بعينك وقال صلى الله عليه وسلم انه لا ينبغي لنبي ان يكون له خائنة اعين - 00:14:39

ثم هذا بايع وحسن اسلامه ولم يكن منه بعد ذلك ما ينكر وشهد الفتوح بعد ذلك شهد فتح مصر وكان على ميمنة الجيش الذي كان آآ الامير عليه عمرو بن العاص رضي الله عنه - 00:15:06

وكانت له مواقف محمودة في تلك الفتوح. ثم هو كان اميرًا على الجيش الذي فتح افريقيا. وكان تونس. وكانت وقيادة فتحا عظيمًا جدا وكان فيه اخيار الصحابة كان هذا عبد الله بن سعد بن ابي زرع اميرًا على الجيش وفيه العبادلة فيه عبدالله بن عمر وفيه عبد الله بن - 00:15:22

فيه عبد الله بن عمر بن ابي العاص رضي الله عنهم اجمعين ولما قامت الفتنة بين علي ومعاوية رضي الله عنهمما لم يبايع هو واعتزل تلك الفتنة وسكن عسقلان ومكث فيها الى ان مات. رضي الله عنه سنة اربع وثلاثين من الهجرة - 00:15:45

يقول يذكر البغوي ان عبد الله بن سعد هذا يعني يقول اللهم اقْبِضْنِي إِلَيْكَ وَانَا فِي الصَّلَاةِ فَصَلِّ ذَاتِ يَوْمٍ فَلَمَا انْصَرَفْتُ مِنْ صَلَاتِهِ

سلم التسلية الأولى عن يمينه ثم التفت ليسلم التسلية الثانية فاذا هو - 00:16:06

يعني فاقبضه الله اليه رحمة الله عليه رضوانه انه سمع ابا سعيد الخدري الخزرجي الانصاري سعد بن مالك بن سينان تقدمت ترجمته مات رضي الله عنه سنة اربع وسبعين انه سمع ابا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام - 00:16:31
قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه كنا نخرج زكاة الفطر صاع من طعام هذا قول الصحابي كنا نفعل كذا هذا عند الاصوليين وعند المحدثين محمول على المرفوع يعني انه كانوا يفعلون ذلك في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:58
وهذا قول جماهير ولا سيما في هذا الفرع الذي هو الزكاة قول كنا نخرج مثل هذا لا يكون الا بتوقيف منه لان الزكاة مسألة يعني باب ليس يحكمه الاجتهاد وانما يحكمه النقل والاثر - 00:17:20

وهذا القيد بأنهم كانوا يفعلون ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ورد صريحا في اه هذا الحديث والبخاري ومسلم. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ولفظ البخاري كنا نخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر - 00:17:37
عن طعام انه سمع ابا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام قال كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام كل ما يطعم كل ما يقتات به الانسان كل ما يؤكل ويقوم به البدن - 00:17:55
لكن اذا اطلقه اهل الحجاز وانما يقصدون به البر اذا ورد مطلقا في لسان الحجازيين فانه يراد به البر وبهذا فسر الطعام في في هذا الحديث ابو الوليد الباجي والخطابي وغيره من الائمة قالوا ان - 00:18:19
قام ها هنا القمح بدليل عطف غيره من المطعومات عليه باو كل ساعة من طعام او صاع من شيء اوصع من فهذا العطف به او وعطفتو عن تقتضي العطف يقتضي المغایرة دل على ان الطعام غير هذه المذكورات واذا اطلق ابو ابو سعيد الخدري رجل - 00:18:43

فيجري هذا على لسان قومه الذين يرادوا يريدون به القمح كيقول آآ اه الخليل ابن احمد رحمة الله علينا وعليه العالى في اللسان ان ان الطعام يطلق على البر - 00:19:05

وهكذا يقول الخطاب يقول اذا اطلقوه فإنما يعنون به البر حين يقول يعني احدهم لأخيه اذهب الى سوق الطعام فانهم يريدون به سوق القمح لا يريدون به غيرهم وهذا قول طائفة من العلماء بل حكى بعضهم الاجماع على انه اذا اطلق الطعام فانه ينصرف الى البر - 00:19:25 -

وفي الحق انه ليس هناك اجماع على هذا بل ان ابن المنذر الحافظ المشهور غلق صاحب هذا القول غلط هذا الكلام انا استغرب من هذا التغليط لأن هؤلاء ان ذكر لكم انما ينقلون لسان اهل اللسان - 00:19:48
خالد بن احمد يقول هذه اللغة العالمية. هذا هذا ليس اجتهادا. هذا حكاية لغة العرب هذه فيجيء من يجيء بعد ذلك يقول هذا غلط قد يقول يعني اطلاقه وارد في اللسان العربي على كذا. ولكن في هذا محل قد لا يراد به كذا لاجل كذا وكذا. اما ان يغلط ويقال - 00:20:06

الا هادو نقلات اللسان كيف كيف يتأنى تغليطه وهم ينقلون ولا يجتهدون ابن المديري يقول ان هذا غلط من قائله. والدليل قال الدليل على ذلك ان ابا سعيد الخدري اجمل اولا ثم بين - 00:20:29

اجمل الطعام ثم بين وهو هذه الرواية التي ذكرته في في البخاري قال آآ ابو سعيد رضي الله عنه كنا نخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام قال ابو سعيد - 00:20:48

كان طعامنا الشعير والزيبيب والقط والتمر قالها هو فسر ذكر الطعام جبلا ثم بين واستدل ايضا بما رواه ابن خزيمة عن ابن عمر رضي الله عنهم ان اه قال اه ما كنا اه نخرج زكاة الفطر الا الشعير واه - 00:21:03

زييبة والتمر ولم يكن الحنطة ويحتمل انه كانوا يخرجون هذه المذكورات ذكرت هذه لانها اكثر ما كان يخرج لقلة الحنطة. ولم تكن حنطة اي لم تكن بكثرة بحيث هذا وجه وبعضهم يقول لم تكن على اصلها ومعنى الطعام ها هنا وشك اذا لم يكن الحنطة بعضهم يقول هي الذرة - 00:21:26

الله اعلم وبعضهم يقول هذا من عطف العام ومن عطف الخاص على العام وهذا محتمل ايضا والله اعلم انه سمع ابا سعيد الخدري

يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير - 00:21:50

او صاعا من تمر او صاعا من اقط. طيب هنـي انا هذا الموضع الذي ذكرته لكم العلماء اختلفوا دلالة او هذه اختلافهم في او في معنى

او نتج عنه اختلاف في مسألة فقهية - 00:22:08

قبل ان اذكر لكم الخلاف المسألة الفقهية لابد ان اذكر لكم معاني او لنرى اي هذه المعاني مناسب لهذا الموضع او لها معانـي ذكر ابن

مالك منها ستة معانـي قال رحـمه الله - 00:22:28

وشكـوكـ واضرابـ بهاـ ايـضاـ ورـيـبـاـ وافقـ تـلوـهاـ وـاـذاـ لمـ يـنـفـذـ النـطـقـ لـبـسـيـ منـفـذـ لـكـنـ الشـيـخـ الـديـمـانـيـ رـحـمةـ اللـهـ عـلـيـهـ ذـكـرـ تـسـعـةـ معـانـيـ

وقـالـ لـلـشـكـ وـالـاـبـهـامـ اوـ وـخـيـرـاـبـهاـ وـلـتـفـصـيلـ وـالـجـمـعـ تـراـ كـذـلـكـ اـضـرـابـ وـتـقـرـيـبـ وـمـثـلـ الاـ وـالـىـ - 00:22:48

قالـ لـيـ الشـكـ قـالـواـ لـبـشـنـاـ يـوـمـاـ اوـ بـعـضـ يـوـمـ فيـ مـدـةـ مـكـفـيـهـمـ.ـ هـمـ لـلـشـكـ وـالـاـبـهـامـ الـاـبـهـامـ هـوـ تـرـدـيـدـ اـمـرـ بـيـنـ شـيـئـيـنـ لـاـ يـرـادـ التـمـيـزـ بـيـنـهـمـ

كـمـاـ فـيـ قـوـلـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ - 00:23:18

وـاـنـاـ اوـ اـيـاـكـ لـعـلـ هـدـيـ اوـ فـيـ ضـلـالـ مـبـيـنـ وـاـنـاـ اوـ اـيـاـكـ نـحـنـ نـجـزـمـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ مـعـهـ هـمـ الذـيـ عـلـىـ الـهـدـيـ وـانـ

هـؤـلـاءـ الـكـفـرـ هـمـ الذـيـ عـلـىـ الـضـالـالـ المـبـيـنـ - 00:23:41

وـلـكـنـ اـرـيـدـ تـرـدـيـدـ هـذـاـ بـيـنـ النـبـيـ بـيـنـ الـفـرـقـةـ الـمـؤـمـنـةـ وـالـفـرـقـةـ الـكـافـرـةـ مـنـ غـيـرـ تـمـيـزـ.ـ وـاـنـاـ اوـ اـيـاـكـ لـعـلـ هـدـيـ اوـ فـيـ دـارـ الـمـؤـمـنـيـنـ.ـ وـهـذـهـ

طـرـيـقـةـ نـافـعـةـ جـداـ وـلـاـسـيـماـ فـيـ الـمـنـاظـرـ - 00:23:58

اـذـاـ كـنـتـ تـرـيـدـ اـنـ تـبـقـيـ الـمـسـالـكـ مـوـصـولـةـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ مـنـ تـنـاظـرـهـ فـاـنـكـ تـجـعـلـ الـمـسـأـلـةـ مـحـتـمـلـةـ عـنـكـ وـعـنـدـهـ لـاـسـيـمـاـ اـذـاـ كـنـتـ رـاغـبـاـ فـيـ اـنـ

يـسـعـ كـلـامـكـ اـمـاـ اـذـاـ اـبـتـدـأـ بـقـوـلـكـ اـنـ عـلـوـدـةـ وـاـنـتـ عـلـىـ الـضـالـالـ هـذـاـ فـقـدـتـهـ - 00:24:14

وـالـاـمـامـ لـلـشـكـ وـالـاـمـامـ اوـ وـخـيـرـ اـجـئـوـاـ لـلـتـخـيـرـ هـذـهـ الـتـيـ لـلـتـخـيـرـ تـجـيـعـ بـعـدـ طـلـبـ وـقـبـلـ شـيـئـيـنـ سـوـاءـ كـانـ يـمـكـنـ الـجـمـعـ بـيـنـهـمـ اوـ لـمـ يـكـنـ

يـمـكـنـ الـجـمـعـ بـيـنـهـمـ مـثـلـاـ تـقـوـلـ فـيـمـاـ يـمـكـنـ الـجـمـعـ بـيـنـهـمـ - 00:24:33

تـفـاحـاـ اوـ بـرـتـقـالـاـ اـنـتـ تـسـتـطـيـعـ اـنـ تـأـكـلـهـمـاـ مـعـاـ يـاـكـ فـهـذـهـ وـمـثـالـ ماـ لـاـ يـمـكـنـ الـجـمـعـ بـيـنـهـمـاـ كـقـوـلـكـ لـوـاـحـدـ تـزـوـجـ فـلـانـةـ اوـ اـخـتـهـاـ لـاـ يـمـكـنـ

الـجـمـعـ بـيـنـهـمـاـ لـكـنـ طـائـفـةـ مـنـ اـهـلـ الـعـرـبـ يـقـولـونـ اـنـ التـيـ لـلـتـخـيـرـ هـيـ التـيـ تـجـيـعـ قـبـلـ ماـ لـاـ - 00:24:56

يـمـكـنـ الـجـمـعـ بـيـنـهـمـاـ اـمـاـ ذـيـ تـجـيـعـ ماـ قـبـلـ ماـ يـمـكـنـ الـجـمـعـ بـيـنـهـمـاـ كـلـ تـفـاحـاـ اوـ بـرـتـقـالـاـ فـهـذـهـ تـسـمـىـ اـوـلـىـ فـيـهـ الـإـبـاحـةـ وـهـذـهـ الـأـوـلـةـ وـهـذـاـ

ظـاهـرـ مـذـهـبـ اـبـنـ مـالـكـ لـأـنـ هـوـ قـالـ خـيـرـ أـبـيـحـ فـجـعـ اـوـجـ تـارـةـ لـلـتـخـيـرـ وـتـارـةـ لـلـإـبـاحـةـ - 00:25:24

وـلـمـ يـذـكـرـ التـيـ لـلـإـبـاحـةـ لـمـ يـذـكـرـهـاـ الـدـيـمـانـيـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـكـونـ هـذـاـ مـعـنـىـ عـاـشـرـاـ بـالـشـكـ وـالـاـمـامـ اوـ لـلـتـفـصـيلـ.ـ كـمـاـ فـيـ

قـوـلـ الـكـلـمـةـ اـسـمـ اوـ فـعـلـ اوـ حـرـفـ لـلـشـكـ وـلـاـ هـيـ لـلـتـخـيـرـ وـلـاـ رـاهـ كـاـيـنـ الـتـفـصـيلـ.ـ كـمـاـ فـيـ قـوـلـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـقـالـواـ كـوـنـواـ هـوـدـاـ اوـ نـصـارـىـ

تـهـتـدـوـاـ - 00:25:46

وـقـالـواـ كـوـنـواـ وـقـالـواـ ضـمـيرـ ضـمـيرـ الـجـمـعـ يـعـودـ عـلـىـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ وـقـالـواـ كـوـنـواـ هـوـدـاـ اوـ تـهـتـدـوـاـ كـيـفـ هـذـاـ؟ـ كـيـفـ هـذـاـ؟ـ كـيـفـ يـقـولـ الـيـهـودـيـ مـثـلـاـ

كـنـ يـهـودـيـ اوـ نـصـارـانـيـاـ تـهـتـدـيـ وـرـبـنـاـ يـقـولـ وـقـالـتـ الـيـهـودـ لـيـسـتـ النـصـارـىـ عـلـىـ شـيـءـ - 00:26:14

وـلـاـ يـتـصـورـ اـنـ يـقـولـ يـهـودـيـ وـكـنـ نـصـارـانـيـاـ لـتـهـتـدـيـ وـلـاـ يـتـصـورـ اـيـضاـ اـنـ يـقـولـ النـصـارـانـيـ كـنـ يـهـودـيـاـ لـتـهـتـدـيـ لـأـنـ رـبـنـاـ قـالـ وـقـالـتـ النـصـارـىـ

لـيـسـتـ الـيـهـودـ عـلـىـ شـيـءـ عـلـىـ قـوـلـهـ اـذـاـ وـقـالـواـ كـوـنـواـ هـوـدـاـ اوـ نـصـارـىـ تـهـتـدـوـنـ.ـ هـذـهـ اوـ هـيـ لـيـسـتـ تـبـيـنـ لـكـ الـمـعـنـىـ.ـ يـعـنـيـ لـلـتـقـسـيمـ -

00:26:39

اـهـيـاـ هـوـ هـوـ اـمـعـنـاهـ وـقـالـتـ الـيـهـودـ كـوـنـواـ هـوـدـاـ تـهـتـدـوـاـ وـقـالـتـ النـصـارـىـ كـوـنـواـ مـبـارـاـتـهـتـدـوـاـ لـلـشـكـ وـالـاـبـهـامـ اوـ وـخـيـرـ بـهـاـ وـلـلـتـفـصـيلـ

وـالـجـمـعـ يـكـونـ لـلـجـمـعـ بـمـعـنـىـ الـوـاـوـ وـيـمـثـلـوـنـ ذـلـكـ بـقـوـلـ جـرـيرـ - 00:26:58

يـمـدـحـ عـمـرـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ رـحـمـهـ اللـهـ نـالـ الـخـلـافـةـ اوـ كـانـتـ لـهـ قـدـرـاـ كـمـاـ اـتـىـ رـبـهـ مـوـسـىـ عـلـىـ قـدـرـهـ.ـ نـالـ الـخـلـافـةـ اوـ كـانـتـ اـيـ وـكـانـتـ لـهـ قـدـرـاـ

وـلـكـنـ الـذـيـ يـعـنـيـ فـيـ دـيـوـانـ جـرـيرـ نـالـ الـخـلـافـةـ اـذـ كـانـتـ لـهـ قـدـرـاـ وـعـلـىـ هـذـاـ فـلـاـ شـهـدـ فـيـهـاـ - 00:27:22

كـذـلـكـ اـضـرـابـ الـإـضـرـابـ هـوـ الـعـدـولـ عـنـ شـيـءـ الـىـ غـيـرـهـ فـهـيـ فـهـيـ بـمـعـنـىـ بـلـ اوـ بـمـعـنـىـ بـلـ كـمـاـ فـيـ قـوـلـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـارـسـلـاـتـهـ الـىـ مـئـةـ

الف او يزيدون اي بل يزيدون - 00:27:46

وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب اي بل هو اقرب ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. اي بل اشد قسوة كذا لاضراب وتقريب تجيء او للتقريب وهذه لا يذكرها كثير من اهل العربية وهي قليلة في لسان العرب يمثلون - 00:28:06
قائل ما ادري اسلم او انصرف اذا كان تسليمه للمجيء قريبا من تسليمه لينصراف ما ادري اسلم مم ذكر الحديث بغيره ومثل الا تجيء بمعنى الا ويمثلون ذلك بقول زياد الأعجم - 00:28:34

وكنت اذا غمزت قناعة قوم كسرت كعوبها او تستقيم اي الا ان تستقيم الا والى ايضا تجيء او بمعنى الى وهذا كما في قول القائل لا استسهلن الصعب او ادرك المني - 00:28:57

فمن قادت الامال الا لصابر لاستسهلن الصعب او ادرك البنا اي الى ان ادرك المني من طرف ما يتعلق بهذا ان قاضيا اوتى بالصين كسر صندوقا منه ما فيه صندوق متين - 00:29:22

قال كيف فعلت؟ فقال اما سمعت قول القائل لاستسهلن الصعب او ادرك المني. فمن قادت الامال الا لصابر يذكرون ان قاضيا اخر سألني الصن كسر صندوق حديد اخرج ما فيه - 00:29:46

متعجب فكيف فعلت؟ قال لي اما سمعت قول القائل الا بالصبر تبلغ ما تريده. وبالتفوى يلين لك الحديد هذا البيت اه الذي ذكرت لكم لجرير في مدح عمر بن عبد العزيز - 00:30:03

له قصة عجيبة يذكرون ان عمر بن عبد العزيز رحمة الله لما ولـي الخلافة لم يأذن للشعراء نحن في زمنبني امية. زمنبني امية فيه الفعل والفرزدق والاخطل يعني فحول - 00:30:28

وكانوا يدخلون على الخلفاء هؤلاء هم شعراء البلط الاموي. فكانوا يدخلون على الخلفاء فيصلونهم ويحسنون اليهم ويكرمونهم. فلما ولـي عمر بن عبد العزيز حبسهم. ولم يأذن لـاحـد يعني في بـابـه يـنتـظـرونـ انـ يـؤـذـنـ لـهـمـ - 00:30:54

هـدـاكـ الإـذـنـ الـذـيـ لـاـ يـاتـيـ فـاـذـاـ بـعـوـنـيـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـتـبـةـ بـنـ مـسـعـودـ الـهـزـلـيـ وـكـانـ اـحـدـ قـرـاءـ الـكـوـفـةـ وـاـحـدـ زـهـادـهـاـ وـعـبـادـ الـمـشـهـورـيـنـ. جاءـ وـقـدـ اـهـرـخـيـ عـامـمـتـهـ وـكـانـ عـادـةـ الـقـرـاءـ فـيـ ذـلـكـ الزـمـانـ اـنـ يـرـخـواـ ذـوـابةـ الـعـامـمـةـ - 00:31:13

وبعضهم يقول ان الذي جاء هو عدي بن ارطأة فاستاذن فاذن له فلما رأوا جرير سيدخل قال له يا ايها القارئ المرخي عمامته هذا على القول بأن الذي جاء هو عون هذا وعلى القول بأن الذي جاء هو زيد ابن هرطأة انه قال يا ايها الرجل المرخي عمامته - 00:31:37
هـذـاـ زـمـانـكـ اـنـيـ قـدـ مـضـىـ زـمـنـيـ مـبـلـغـ خـلـيفـتـنـاـ اـنـ كـنـتـ لـاقـيـهـ اـنـيـ لـدـىـ الـبـابـ كـالـمـصـفـودـ فـيـ قـرـنـيـ لـاـ تـنـسـىـ حاجـتـنـاـ مـغـفـرـةـ قـدـ طـالـ حـبـسـيـ عنـ اـهـلـيـ وـعـنـ وـطـنـيـ وـدـخـلـ هـذـاـكـ الـخـلـيفـةـ - 00:32:02

وقال يا امير المؤمنين الشعراء من بـابـ وـسـهـامـهـ مـسـمـوـةـ وـاقـوالـهـمـ نـافـذـةـ كـيـهـجـوـكـ اـحـدـهـمـ وـيـشـيـعـ هـذـاـ فـيـ الـعـربـ وقالـ لهـ وـيـحـكـ ياـ فـلـانـ مـاـ لـيـ وـلـلـشـعـرـاءـ فـقـالـ هـوـ يـاـ يـاـ اـعـزـ اللـهـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـتـدـحـ وـاعـطـيـ - 00:32:21

ولـكـ فـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـسـوـةـ وـقـالـ عـمـرـ فـمـنـ بـالـبـابـ مـنـهـ وـقـالـوـ هـادـاـكـ الـفـارـ اـصـدـقـ الـأـحـوـاصـ وـالـأـخـطـلـ وـجـمـيلـ وـعـمـرـ بـنـ اـبـيـ رـبـيـعـةـ وـكـلـمـاـ ذـكـرـ لـهـ اـسـمـاـ يـقـولـ لـهـ عـمـرـ بـنـ عـبـدـ العـزـيـزـ يـسـ هـذـاـ هـوـ الـقـائـلـ كـذـاـ وـكـذـاـ وـيـذـكـرـ لـهـ اوـبـيـةـ تـدـلـ عـلـىـ قـلـةـ دـيـانـتـهـ - 00:32:53
عـلـىـ اـنـ رـقـيقـ الدـيـنـ وـلـمـ قـالـ وـالـلـهـ لـاـ يـدـخـلـ عـلـىـ وـاحـدـ هـؤـلـاءـ هـلـ بـالـبـابـ سـوـىـ مـنـ ذـكـرـ ؟ـ قـالـ هـوـ الـقـائـلـ زـارـتـكـ صـائـدـةـ الـقـلـوبـ وـلـيـسـ ذـاـ وـقـتـ الـزـيـارـةـ فـارـجـعـيـ بـسـلامـ زـارـتـ صـائـدـةـ الـقـلـوبـ - 00:33:20

ولـيـسـ ذـاـ وـقـتـ الـزـيـارـةـ فـارـجـعـيـ بـسـلامـيـ.ـ قـالـ فـانـ كـانـ وـلـاـ بـدـ فـهـذـاـ وـدـخـلـ جـرـيسـ فـلـمـ دـخـلـ قـالـ انـ الـذـيـ بـعـثـ النـبـيـ مـحـمـدـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ اـنـ الـذـيـ بـعـثـ النـبـيـ مـحـمـدـاـ جـعـلـ الـخـلـافـةـ لـلـامـمـ الـعـادـلـ - 00:33:45

اـنـيـ لـارـجـوـ مـنـكـ خـيـرـاـ عـاجـلاـ وـالـمـرـءـ مـوـلـوـعـ بـحـبـ الـعـاجـلـ وـالـلـهـ اـنـزـلـ فـيـ الـكـتـابـ فـرـيـضـةـ لـاـبـنـ السـبـيلـ وـلـلـفـقـيرـ الـعـائـلـ وـقـالـ لـهـ عـمـرـ وـيـحـكـ ياـ جـرـيرـ اـتـقـ اللـهـ وـلـاـ تـقـلـ الـاـ حـقـاـ - 00:34:07

وـحـيـنـذـ اـنـبـرـ يـنـشـدـ يـقـولـ قـولـ اـنـاـ مـقـمـتـ اـنـاـ مـقـمـتـ مـبـتـهـلـاـ يـاـ رـبـيـ اـصـلـحـ قـوـامـ الـدـيـنـ وـالـبـشـرـ خـلـيفـةـ اللـهـ ثـمـ اللـهـ يـحـفـظـهـ وـالـلـهـ يـصـحـبـ الرـحـمـنـ فـيـ السـفـرـ - 00:34:26

انا لنرجو اذا ما الغيت اخلفنا من الخليفة ما نرجو من المطر نال الخلافة اذ او كانت له قدرًا كما اتى ربه موسى على قدر || اذكر الجهد
والبلوى التي نزلت ام اكتفي بالذى بلغت من خبri - [00:34:46](#)

ما زلت بعده فيهم يؤرقني قد طال في الحي اصعادي ومنحدري المواسم من شعناء ارملا ومن يتيم ضعيف الصوت والنظر يدعوك
دعاوة ملهوف كأن به مسا من الجن او خبلا خبلا من الجن او مسا من النشر - [00:35:05](#)

من يعدك تكفي فقد والده كالفرح في العش لم ينهض ولم يطير بك عمر رحمة الله لحيته وامر صدقات تفرق في النواحي على
الايتام وعلى الارامل وقال جليل اثر ذلك - [00:35:26](#)

هذا الارامل قد قضيت حاجتها فمن لحاجة هذا الارمل الذكري؟ وقال عمر ابن عبدالعزيز يا ابن الخطفة ها انت من ابناء المهاجرين
فنعرف لهم حقهم؟ قال لا قال افا انت من ابناء الانصار فنعرف لهم سابقتهم - [00:35:44](#)

قال افانت من فقراء قومك فنجريك على ما نجري عليه الفقراء فقال يا امير المؤمنين واني لقدرتي فوق ذلك واني لمن احسن قوم
حالا ولكنني اسألك ما عودتنى الخلفاء قبلك. كذا وكذا من الدراهم وما يتبعها من الكسوة - [00:36:10](#)

قال عمر كل يلقى فعله وما ارادك في هذا المال حقا ان لي عطاء اذا انتظر يخرج عطائي ادخر منه قوت عيالي سنة وما بقي فهو لك
وقال جرير بل يوفر امير المؤمنين - [00:36:31](#)

ويحمد وآخرج وانا راض قال عمر فانصرف ولمن صرف جرير ونظر اليه عمر ذاهبا قال ان شر هذا ليتقى خشي ان وامر برده اليه
فرجع وقال عمر ان لي اربعين دينارا - [00:36:59](#)

وحلتين ان لبست احداهما نزعة اخرى لتغسل فانا مقاسم كذلك على ان الله يشهد ان عمر احوج الى ذلك منك وقال جرير بل يوفر
امير المؤمنين ويحمد وآخرج وانا والله راض - [00:37:22](#)

فقال عمر بن عبدالعزيز اما اذ حلفت والله لما وفرت به على امير المؤمنين واوسعتم عليه معيشته احب الي من المدح تنصرف
مصاحبة لما خرج جرير لقيه الشعراe اللي في الباب - [00:37:51](#)

قالوا ما ورائك يا ابا حزرة قال ما يسؤولكم خرجت من عند امير يبعد الشعراe ويقرب الفقراء وانا والله راض ثم جعل رجله في غرز
ناقته وانصرف الى قومه - [00:38:09](#)

فلما ورد ديار قومه قالوا له ما ورائك قال لهم تركت لكم بالشام حبل جماعة امين القوى مستحصد العقد باقيا.رأيت رقى
الشيطان لا تستفزه. وقد كان شيطاني من الجن راقيا - [00:38:30](#)

اه نعم وقلنا وكل هذه معاني او التي ترد في لسان العرب ونتكلم ان شاء الله في المناسب لها في هذا المقام. في المجلس القادم ان
شاء الله. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله - [00:38:49](#)

لله رب العالمين - [00:39:10](#)